جرس الهاتف يرن

السائل : السلام عليكم ورحمة الله .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . عش رجبا ترى عجبا .

السائل : سمعت أحد الصوفية يدعو البارحة فقبل أن أنكر عليه أحببت أن أتحوط ؟

الشيخ : أحسنت .

السائل : يقول " اللهم انصر هذه الأمة إكراما لمحمد " ونحن نعرف التوسل المشروع قد يكون بصالح الأعمال ؟

الشيخ : وهو كذلك .

السائل : فقلت خلي أتأكد سمعتها جديدة ... ولما علمناه من بدعهم .

الشيخ : هذا و إن كان غير وارد فهو لا يدخل في نوع التوسل بالمخلوق وإنما هو يدخل في موضوع التوسل بصفة من صفات الله تبارك وتعالى .

السائل : نعم .

الشيخ : وهذا المعنى هو الذي قيل في حديث .

السائل : نعم .

الشيخ : على فرض صحته ولعلك على ذكر من ضعفه ؟

السائل : ذاكره إذا كان الصلاة ؟

الشيخ : أيوه " فبحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا " فاستدل به بعض المبتدعة على جواز التوسل المبتدع .

السائل : نعم .

الشيخ : فكان الرد عليهم من وجهين أو من ناحيتين

السائل : نعم .

الشيخ : .الأولى أن الحديث ضعيف لا يصح والأخرى أنه لو صح فإنما هو توسل باستجابة الله عز وجل ويعود الحديث حينذاك إلى أنه توسل بصفة من صفات الله .

السائل : نعم .

الشيخ : فكذلك يقال في هذه الجملة وإن كانت غير مأثورة .

السائل : نعم يعني لو قال اللهم انصر هذه الأمة إكراما لمحمد لا ننكر عليه .

الشيخ : لا ننكر عليه كما لو قلنا بمحبتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك لكن قد يكون الإنكار من

جهة أخرى وهي أن مثل هذا التوسل قد لا يفيد إذا كان المتوسل مبطئا في العمل .

السائل : نعم . نعم .

الشيخ : من هذه الناحية فقط يمكن إلفات النظر أما من حيث العبارة نفسها فلا غبار عليها .

السائل : جزاك الله خيرا .

الشيخ : وإياك .

السائل : السلام عليكم ورحمة الله .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا الله يا كريم .

الهاتف يرن

الشيخ : نعم .

السائل : السلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السلام .

السائل : فيه حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام (**الروم يقتتلون شهرا أو تغزوكم بنو الأصفر يقتتلون شهرا ولا يكل لهم سلاح ولا لكم ويقذف الطير عليكم وعليهم فإذا قال** ..)

الشيخ : حسبك حسبك .

السائل : (**قال ربكم اليوم أسل سيفي من أعدائي وأنصر أوليائي فيقتتلون مقتلة ما رؤي مثلها قط حتى تسيل خيل إلا على الخيل وتسيل الرجال إلا على الرجال**) الحديث في ابن عساكر كنز العمال هل هو صحيح أم لا .

الشيخ : لا غير صحيح .

السائل : غير صحيح .بارك الله فيك

الشيخ : ولئن صح فليس له علاقة بالفتنة القائمة ألآن .

السائل : أبدا .

الشيخ : أبدا .

السائل : سؤال ثاني نصيحة أريد اشتري مجموعة كتب مفيدة أي كتاب تنصحني وأي مجموعة تنصحني ؟

الشيخ : هذا سؤال واسع جدا .

السائل : باختصار .

الشيخ : مهما اختصرنا ، إذا كنت تريد كتبا في العقيدة فعليك بأي كتاب لشيخ الإسلام ابن تيمية وصاحبه ابن القيم الجوزية .

السائل : أي نعم .

الشيخ : وبخاصة الرسالة الحموية له .

السائل : نعم .

الشيخ : وإذا كان لك رغبة في التوسع فعليك بشرح العقيدة الطحاوية .

السائل : شرح العقيدة .

الشيخ : الطحاوية .

السائل : نعم نعم .

الشيخ : وإذا شئت من كتب الفقه فعليك بالروضة الندية شرح الدرر البهية ومن مصطلح الحديث الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير الدمشقي والشرح لأحمد القاضي المصري .

السائل : أي نعم .

الشيخ : وإذا شئت في متون الحديث فخيرها الصحيحان صحيح البخاري وصحيح ومسلم وعليكم بمختصرهما .

السائل : أي نعم .

الشيخ : وهكذا .

السائل : بارك الله فيك ... .

الشيخ : وفيك بارك .

السائل : بارك الله فيك

الشيخ : وفيك بارك .

السائل : بارك الله فيك السلام عليكم

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

السائلة : أول سؤال أريد استفد منك في صلاة الوتر بالذات في الركعة الأولى أنه كان يقرأ سبح .

الشيخ : أي نعم .

السائلة : هذه فرض .

الشيخ : كيف .

السائلة : يعني أنه لازم شرط يعني ؟

الشيخ : لا ما شرط ولا فرض وإنما هو سنة وأي شيء قرأ أسقط الفرض بل أسقط المستحب من الاضافة بعد الفاتحة أما قراءة سبح فهي سنة إن فعلها أثيب عليها وإن تركها فلا عقاب عليه .

السائلة : السؤال الثاني لو سمحت بالنسبة حديث ... سمعت أنه لازم الواحد ما ينام إلا وهو كاتب الوصية تبعه ؟

الشيخ : هو كذلك والحديث الوارد في ذلك صحيح ولكن الأمر يختلف اختلاف الأشخاص يعني مثلا شخص ليس له حقوق عند الناس ولا لأحد من الناس عليه حق فهذا إن لم يكتب وصية فلا بأس عليه إلا في حالة واحدة وهي إذا كان حوله بعض الأقارب ممن قد يخالفون الشرع حينما يأتي الأجل إلى هذا الموصي فحينئذ عليه أن يوصي أهله بأن يطيعوا الله عز وجل ولا يخالفوه بمناسبة وفاته واضح هذا الجواب ؟

السائلة : نعم واضح .

الشيخ : هذا المقصود بالوصية .

السائلة : يعني مثلا أنا ما لازم أكتبها .

الشيخ : فقط أنت عم تعرفيني على مجهول فلما تقول كأنا فأنا ما تآخذني وهذا أمر طبيعي ما أعرف أنت فقيرة ولا غنية تعيشين في بيت مسلم ملتزم للكتاب والسنة وإلا ليس كذلك المهم أنت عرفت الجواب فانت بقى تفصلين الجواب على نفسك إن كنت غنية وعليك ولك ديون عند الناس حتى ما يحرمها الورثة لازم تكتبين وصيتك أو عليك ديون لازم تبين ما عليك ديون وهكذا وإذا كان لك أقارب وكنت غنية فلا بد لك أن توصي إلى من ليس وارثا لك وهكذا فأنا أعطيتك الجواب المجمل مع أسس من البيان .

السائلة : يعني مثلا في حالة الواحد يشفي ... مثلا ما عندي ديون للناس فشيء طبيعي وما على ديون شيء طبيعي ما يكتبها أنهم راح يقسموها بالشرع يعني ما واجبة أنه لازم نكتبها .

الشيخ : طيب هو هكذا .

السائلة : طيب ماش بارك الله فيك.

الشيخ : وفيك بارك

السائلة : مع السلامة .

الشيخ : الله يسلمك .

الشيخ : نعم

السائل : السلام عليكم

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله .

السائل : يا شيخ أنا من الجزائر أود أسألكم سؤالين ؟

الشيخ : نعم .

السائل : السؤال الأول يا شيخ أنا لي والدة وهذه الوالدة قد تسبب مشاكل مع الزوجة فكيف العمل يا شيخ ؟

الشيخ : أفكر في هذا السؤال ماذا ينبغي ان يكون الجواب وأنا لست عندك حتى أعرف كيف أنت تتصرف مع والدتك وكيف تتصرف مع زوجتك حتى أقول لك جوابا على سؤالك العمل كذا ما أدري كيف يكون العمل ،و لكنك لعلك تستحضر قول الله عز و جل ((**وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه بالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا**)) ، لعلك أنت تفعل !

السائل : نعم .

الشيخ : لعل تفعل مع أمك كما قضى ربك في هذه الآية .

السائل : يا شيخ .

الشيخ : أسألك ولا تجيب ، لعلك تفعل ما قضى ربك في هذه الآية ؟

السائل : نعم .

الشيخ : طيب إذن ما هي المشكلة ؟

السائل : المشكلة يا شيخ ... الشرع وتخالفه في بيتي و مع زوجتي ومثلا أعطيك مثالا يا شيخ .

الشيخ : لا لا لسنا بحاجة لأمثلة !

السائل : آه .

الشيخ : هل هي مثلا أشد ضلالا من آزر أبي إبراهيم .

السائل : أنا لا أعرف هذه القصة جيدا يا شيخ !

الشيخ : أنت تعرف أن إبراهيم عليه السلام كان خليل الرحمن وكان أبوه مشركا ووعده في القرآن دائما يقول له ((**يا أبت**)) يا أبت يا أبت ((**لا تعبد الشيطان**)) فكان دائما يترفق به وهو مشرك ووالدتك مهما كانت جاهلة كما قلت وفهي إن شاء الله ليست مشركة المهم أن تترفق في معاملتها هذا من جهة ومن جهة أخرى فيما يتعلق بزوجتك هل هي صالحة إن شاء الله وتسمع كلامك وتطيعك !

السائل : ليس هذا مشكلة ثانية هي أيضا يعني تجهل بعض الشرع

الشرع : ولذلك فكيف تريد مني جوابا لمشكلة بين مشكلتين الأولى متعلقة بأمك والأخرى متعلقة بزوجتك فأنت حل المشكلة بما يرتضيه الشرع والعقل معا .

السائل : بارك الله فيك .

الشيخ : وفيك بارك .

السائل : السلام عليكم يا شيخ .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

الشيخ : نعم .

السائل : السلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله .

السائل : كيف يا عم الشيخ ناصر .

الشيخ : أهلا .

الشيخ : أنا محمد عبد الله اللي جئت مع ... مرة .

الشيخ : أهلا وسهلا .

السائل : في بعض الأسئلة نريد نطرحها على حضرتك .

الشيخ : هات نشوف .

السائل : هل يجوز التبرع للحرب حاليا ؟

الشيخ : الله يهديك على هذا السؤال .

السائل : تفضل .

الشيخ : حدد كلامك تتبرع للأميركان والبريطان .

السائل : لا لله بالنسبة للعراق هل يجوز .

الشيخ : لمن يا أخي تتبرع .

السائل : لأطفال العراق .

الشيخ : يجب ما يجوز يجب .

السائل : يجب .

الشيخ : أيوه .

السائل : طيب بكرة فيه صيام .

الشيخ : بكرة .

السائل : فيه صيام باكر ؟

الشيخ : صمت أنت في رجب فيه .

السائل : نعم أنا أصوم الاثنين والخميس .

الشيخ : خليك تصوم الاثنين والخميس بكرة لا تصوم .

السائل : بكرة لا أصوم .

الشيخ : أي نعم .

السائل : نريد يعني حكم تارك الصلاة قطعيا ؟

الشيخ : حكم تارك الصلاة إن كان تاركها كسلا وهو يؤمن بشرعيتها فهو مسلم فاسق .

السائل : نعم .

الشيخ : هو مسلم فاسق .

السائل : مسلم فاسق .

الشيخ : أيوه أما إذا كان ينكر شرعيتها فهو كافر مرتد عن دينه

السائل : نعم ، جزاك الله خيرا .

الشيخ : وإياك .

السائل : متشكرين يا أخي .

الشيخ : أهلا .

السائل : السلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

السائل : الشيخ ناصر .

الشيخ : نعم .

السائل : يا سيدي .

الشيخ : السيد الله .

السائل : فيه واحد فيه واحد ؟

الشيخ : فيه واحد نعم .

السائل : لقي مالا في المدينة رايت تسمعني !

الشيخ : أيوه أيوه .

السائل : آه قاعدة عنده سنة رأيت ... بعد سنة محتاج لهم ايضا اليوم يقول لي شوف لي شيخ وايش الحلال ؟

الشيخ : أولا وين لاقيهم ؟

السائل : على الطريق .

الشيخ : على الطريق . وهن محرزين .

السائل : قليلا

الشيخ : قليلا ما كثير ؟

السائل : يعني مائة مائة.

الشيخ : مائة دينار .

السائل : نعم .

الشيخ : طيب وليه بعد سنة عم يفكر بهذه السنة لم تركها عنده .

السائل : ... .

الشيخ : كيف .

السائل : يسألون عنه .

الشيخ : فيه ناس يسألون عنه .

السائل : نعم .

الشيخ : وين لقيهم ؟

السائل : على الطريق وهو ماش .

الشيخ : في عمان ؟

السائل : لا في الرصيفة .

الشيخ : اين

السائل : الرصيفة .

الشيخ : بالرصيفة طيب الرصيفة بلد قرية صغيرة لم ما أعلن عنها ؟

السائل : ... جيران جماعتها ... ما فيه ناس .

الشيخ : هو فقير والا غني ؟

السائل : محتاج .

الشيخ : محتاج .

السائل : آه ... يقدر ... .

الشيخ : إذا كان فقيرا ولا تجب الزكاة عليه فلينتفع فيهم ولكن إذا تبين صاحبهم لازم يؤديهم وفقط .

السائل : ... .

الشيخ : أنا أقول إذا كان بحاجة خليه يصرفها على نفسه فإذا تبين صاحبه لازم يؤديه اياهم .

السائل : وإذا ما تبين .

الشيخ : ما بين أكل نصيبه .

السائل : يعني حلال أو حرام ؟

الشيخ : حلال .

السائل : حرام .

الشيخ : لا آه .

السائل : وإذا بين ؟

الشيخ : أيوه لا بد .

السائل : وإذا ما بين .

الشيخ : لا حول ولا قوة إلا بالله يا أخي بينا لك .

السائل : أيوه .

الشيخ : إن بين لازم يؤيده إياهم إن ما بيّن يأكلهم حلال زلال .

السائل : طيب ولو يعني نفقهم ... .

الشيخ : إيه أفضل .

السائل : أفضل .

الشيخ : إذا أنفقهم على غيره أفضل .

السائل : ... آه يا سيدي .

الشيخ : يا سيدي خلاص ما عندي جواب غير الذي سمعته

السائل : شكرا

الشيخ : أهلين لا حول ولا قوة إلا بالله .

الشيخ : نعم .

السائل : السلام عليكم ورحمة الله .

الشيخ : معذرة يا أستاذ .

السائل : العفو شيخنا العفو

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

السائل : كيف حالكم شيخنا .

الشيخ : الله يحفظكم كيف أنتم .

السائل : والله الحمد لله ، الله يبارك فيكم الحمد لله .

الشيخ : عسى الجميع بخير .

السائل : الله يحفظكم الحمد لله بخير .

الشيخ : أهلا مرحبا .

السائل : أبو احمد عندكم أبو ليلى

الشيخ : أي نعم

السائل : أريد إيش الصحف التي جاءتكم السعودية هذه ؟

الشيخ : هذه يعني الجماعة ماذا أقول أنت أدرى .

السائل : لا حول ولا قوة إلا بالله .

الشيخ : أبو بكر الجزائري كما كنتم سمعتم مقاله منشور هنا ، كذلك صاحبنا القديم محمد أمان .

السائل : كذلك .

الشيخ : أي نعم .

السائل : سبحان الله !!

الشيخ : يا سيدي كما لا يخفاكم الفتنة هذه الحقيقة دخلت كل بيت .

السائل : نعم نعم .

الشيخ : وأصابت كل فرد إلا من عصم الله وقليل ما هم .

السائل : الحمد لله على كل حال .

الشيخ : تجدون كلمات عجيبة جدا ، كما يقول الإمام الشافعي رحمه الله عن المقلد إنه يحطب الحطب ويلقيه على ظهره وفيه الأفعى تلدغه وهو لا يشعر .

السائل : لا حول ولا قوة ... .

الشيخ : أحدهما نقل عبارة للإمام النووي بأنه يجوز الاستعانة بالكافر إذا حسن الرأي بالمسلمين !

السائل : الله أكبر .

الشيخ : الله أكبر ، الله أكبر .

السائل : لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله .

الشيخ : يعني كان في بعض إخواننا العامي في الشام عامي لكنه ما شاء الله كيس وفطن ، كان يتكلم بكلام فيه يعني .

السائل : حكمة .

الشيخ : حكمة وفيه تباكي على هذا الشعب المسلم بل وعلى البعثيين يقول يا إخواننا لا تلوموهم لما يقولوا أن الدين أفيون الشعوب لا تلومهم لأنه هكذا فاهمون الدين .

السائل : نعم نعم .

الشيخ : يجيب أمثلة الذي يخرج من قضاء الحاجة وبيمسك حالة و... ويدبب في الأرض يقول هذا هو الإسلام .

السائل : لا حول ولا قوة إلا بالله .

الشيخ : فلا تلومهم إذا قالوا إن الدين أفيون الشعوب .

السائل : لا حول ولا قوة إلا بالله .

الشيخ : الله المستعان .

السائل : مناسبة يا شيخ طيب .

الشيخ : أي نعم .

السائل : إذن ممكن نكلم الأخ .

الشيخ : طيب يلا بسم الله.

الهاتف يرن

الشيخ : طيب

السائل : الحمد لله عندي بعض الأسئلة أولها خاص بالأزمة بالفتنة التي أصابت المسلمين ألا وهو أن بعض من الأفراد من بلادنا الجزائر يعني تطوعوا وهذا بعد طلب من قبل العراقيين يعني طلبوا أن تأتي إليهم مجموعة محددة فهل ذهابهم هذا ورغم أن الدولة لم تمنع ذهابهم هل هو شرعي أم لا ؟

الشيخ : ما نراه شرعيا لسببين اثنين .

السائل : نعم .

الشيخ : السبب الأول أنه دون إذن الدولة التي يعيشون تحت نظامها والسبب الآخر أنهم أفراد ليس لهم صيانة كما تصان الجيوش برا وبحرا وجوا فلهذا وذاك ما ننصح فردا أو أفرادا من الشباب المسلم المتحمس لإعانة الجيش العراقي أو الشعب العراقي إلا إذا كانت إعانة ليس لها علاقة بالقتال كالتمريض ومداواة الجرحى ونحو ذلك فهذا شيء آخر ولا نرى منه مانعا لعله وضح لك جوابي .

السائل : نعم بارك الله فيك .

الشيخ : هات غيره .

السائل : هذا رغم أن ولو طلب العراقيون طلبوا أن تكون مجموعة ويحددون عددها فقبل أن يلتحقوا بهم ... .

الشيخ : ... .

السائل : ... .

الشيخ : لا، أن التدريب هناك قد لا يكون إسلاميا قد لا يلتزم فيه الأحكام الشرعية منها مثلا المحافظة على أداء الصلاة في أوقاتها ونحو ذلك مما قد يعترض سبيل المتمرنين يعني مثلا في بعض البلاد كل من ينتمي إلى الجيش يفرضون عليه فرضا أن يحلق لحيته وهذه ما أظنها من بشائر النصر لعلك فهمتني .

السائل : نعم نعم بارك الله فيك .

السائل : شيخ عندي سؤال آخر فيما يخص كتاب ابن القيم مدارج السالكين هل فيه بعض المؤاخذات أم لا ويقال أنكم تكلمتم فيه وقلتم أنه سميتموه مدارج الهالكين فهل هذا صحيح وهل هناك بعض المؤاخذات لهذا الكتاب ؟

الشيخ : أما بعض المؤاخذات فلا يخلو الأمر أما أني سميته بمدراج الهالكين فهذا زور مبين سمعتني .

السائل : نعم .

الشيخ : طيب غيره ما عندك ؟

السائل : يعني يا شيخ هل يمكنكم ذكر بعض مؤاخذات الكتاب هذا ؟

الشيخ : ما يحضرني إلا أنه فيه عليه المسحة الصوفية .

السائل : نعم .

السائل : شيخ هل صحيح أنه يعني ابن القيم رحمه الله أنه مر بمرحلتين مرحلة التصوف ومرحلة يعني التوبة الهداية ؟

الشيخ : لا بد من هذا هو كذلك .

السائل : إذن ألف كتابه مدارج السالكين أثناء المرحلة الأولى أي ... .

الشيخ : أي نعم .

السائل : بين المرحلتين ثم المرحلة الثانية .

الشيخ : هو هكذا ألف الكتاب قبل أن تتبين له الحقيقة أو المنهج السلفي .

السائل : نعم .

السائل : شيخ سؤال أخير هناك امرأة تريد أن تعمل عملية جراحية ولكن يشترطون يعني هذه العملية تستلزم منها أن تكشف عن شعرها فهل هي مضطرة لأن تعمل هذه العملية مع العلم أن هذه العملية هي ضرورية ؟

الشيخ : وأين العملية من بدنها ؟

السائل : هي في عنقها .

الشيخ : هي في عنقها .

السائل : نعم .

الشيخ : والكشف عن شعرها لم ؟

السائل : لست أدري يقال إنه ضروي لست أدري .

الشيخ : يجب أن تدري فإن كان ضروريا وكانت العملية الجراحية أيضا ضرورية جاز وإلا فلا إذا اختل أحد الشرطين لم يجز بمعنى إذا كانت العملية الجراحية غير ضرورية لم يجز أن تكشف عن عنقها فضلا عن عنقها وشعرها ، أما إن كانت العملية الجراحية ضرورية وكان يكفي أن تكشف عن محل العملية فلا يجوز لها أن تكشف عن شعرها لأن الضرورات تبيح المحظورات صحيح ولكنها تقدر أيضا بقدرها والعملية الجراحية قلت إنها إذا

كانت ضرورية فقد تكون غير ضرورية قد تكون مثلا عملية تجميل كما يقولون اليوم فلا يجوز هذا إطلاقا وعلى كل حال الجواب واضح لديك وعليك أن تتعرف عما إذا كان الكشف عن الشعر ضروري والعملية الجراحية ضرورية .

السائل : نعم بارك الله فيك شيخ .

الشيخ : وفيك بارك .

السائل : السلام عليكم ورحمة الله .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

الشيخ : من باقي أفراد الشركة ؟

السائل : نعم .

الشيخ : ما تقصد بقى من باقي أفراد الشركة ؟

السائل : كل موظف في هذه الشركة يدفع كل شهر مبلغ كذا يسمونه ضمانا اجتماعيا بحيث إذا أصابته جائحة أو ما شابه ذلك من مرض أو هذا يحددون له راتب لأنه ما يستطيع يكمل معهم العمل كتقاعد. ؟

الشيخ : جميل هل أفهم من كلامك أن الواحد إذا اشتغل سنين .

السائل : نعم .

الشيخ : وما أصابته جائحة وكان دفع المبلغ المرقوم أعلاه ما استفاد هو من المبلغ ؟!

السائل : مصيره يحال على التقاعد بعد ستين عاما .

الشيخ : ما الفرق بينه وبين ذاك الذي أصيب بجائحة كما قلت

السائل : هذاك عجل له المرض وذاك استمر في شبابه حتى الستين عاما .

الشيخ : سؤالي يا أخي من حيث المقتطع ما الفرق بين هذا الذي أصيب بجائحة وبين ذاك الذي لم يصب بجائحة ما طيلة سنوات العمل ما الفرق في النتيجة ؟

السائل : والله ما أعرف شيخنا ما قصدك ؟

الشيخ : يا أخي أنا اشتغلت أنا وإياك في الشركة عشر سنين واقتطعوا من معاشنا نسبة معينة مثلي ومثلك فاهم إلى هنا .

السائل : نعم شيخ .

الشيخ : طيب أنا أصيبت بجائحة فأحالوني على التقاعد بعد عشر سنين . كويس .

السائل : نعم شيخنا .

الشيخ : أنت لم تصب بجائحة .

السائل : نعم .

الشيخ : طيب أنت من هذا الاقتطاع ما الذي استفدته ؟

السائل : ما استفدت شيئا إلا بعد الستين ما أستفيد الآن .

الشيخ : طيب أسمع الآن قل ما استفدت شيئا أنا ما الذي استفدته جعل لي تقاعد .

السائل : نعم .

الشيخ : صح .

السائل : نعم .

الشيخ : التقاعد هذا من أين أنا استفدته منك ومن أمثالك

السائل : صدقت شيخنا .

الشيخ : طيب الله يهديك فاذن هذه مقامرة لا تجوز .

السائل : مقامرة .

الشيخ : جزاك الله خيرا .

الشيخ : لعلك فهمتني .

السائل : فهمتك يا شيخنا .

الشيخ : جزاك الله خيرا .

السائل : الله يجزيك الخير أنت الله يبارك فيك .

الشيخ : الله يحفظك .

السائل : لا تؤاخذنا شيخنا إذا يعني الواحد لأنه الآن سألني واحد في المسجد وقال والله تسأل لي الشيخ ناصر فقلت على العين والرأس .

الشيخ : يعطيك العافية .

السائل : الله يجزيك الخير السلام عليكم

الشيخ : وعليكم السلام

السائل : لو كان موجودا لأحلتك إليه إن شاء الله .

الشيخ : جزاك الله خيرا .

السائل : الله يبارك فيك .

الشيخ : السلام عليكم .

الشيخ : نعم .

السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته .

السائل :كيف حالك يا شيخنا .

الشيخ : أهلين .

السائل : أخباركم .

الشيخ :كيف حالك .

السائل : الله يبارك فيكم .

الشيخ : إن شاء الله طيب .

السائل : الحمد لله رب العالمين .

الشيخ : ما عاد رأيناكم في المسجد .

السائل : والله ترانا إن شاء الله قريبا يا شيخ .

الشيخ : عسى أن يكون ذلك .

السائل : إن شاء الله لو تكرمتم عليّ سؤال صغير

الشيخ : تفضل .

السائل : بالنسبة لحكم اللولب يا شيخ ؟

الشيخ : اللولب هو نوع من العزل ،و يختلف عن العزل أولا أردت أن أقول هو نوع من العزل والعزل تجري عليه عديد من الأحكام الشرعية ، لكن هو يختلف عن العزل من جهة أنه يتطلب أن المرأة تكشف عن عورتها لمن يركب لولبها وبخاصة إذا كان المركب رجلا هذا حرام لا يجوز .

السائل : نعم ، وإذا وضع لمدة معينة من الزمن كضرورة في حمل المرأة يعني هل يجوز وضعه مدة معينة مثلا أم ؟

الشيخ : أبدا ما نقول لمدة معينة أرجو أن تنتبه أن هذا الوضع يتقدمه ارتكاب محرم وهو الكشف عن العورة فما هي الضرورة التي اضطر هذه المرأة وزوجها لارتكاب هذا المحرم ما فيه ضرورة .

السائل : نعم .

الشيخ : فهمتني ؟

السائل : فهمتك يا شيخ

الشيخ : فاذن

السائل : ولكن المقصود الآن صار حاصل بالفعل وضع اللولب حاصل فتسأل السائلة يعني العذر الذي هي وضعته ذهب أو كما تدعي ؟ هل عليها إثم إذا بقي يعني أو شيء ما من هذا الوضع ؟

الشيخ : يعني هي الآن تريد يعني تسحبه ؟

السائل : نعم . لأن في بقائه والله أعلم أنه فيه ضرر على الصحة .

الشيخ : طبعا هو من أول فيه ضرر ، حينئذ لازم تعرض نفسها على طبيبة .

السائل : امرأة يعني نعم .

الشيخ : أي نعم ولا تعود إلى مثلها أبدا .

السائل : بارك الله فيكم يا شيخ .

الشيخ : وفيك بارك .

السائل : جزاكم الله خيرا .

الشيخ : أهلا وسهلا .

السائل : السلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

الهاتف يرن

السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

السائل : سعيد معك يا شيخ

الشيخ : أهلا وسهلا كيف أنت .؟

السائل : كيف حالك يا شيخ ؟

الشيخ : كيف أمسيت ؟

السائل : بخير والحمد لله .

الشيخ : ولعلك راض عني ؟

السائل : أي نعم .

الشيخ : جزاك الله خيرا .

السائل : وإياك .

الشيخ : لكن أنت يجب أن تتعلم أن الرياح تجري في كثير من الأحيان بخلاف ما يشتهي الملاح .

السائل : نعم .

الشيخ : ولذلك فما ينبغي أن تعتب على أخيك إذا أعتذر إليك .

السائل : أي نعم .

الشيخ : ولا سيما وأنا أيضا في طريق تقديم الاعتذار مرة أخرى

السائل : لا يا شيخ نحن الذين نعتذر .

الشيخ : عفوا والمسألة الآن فيما فهمت منك ومن غيرك لأن بعد أن اتصلت بي اتصلت بي امرأة وسألتها عنك فقالت لا أعرفه فهل أنت لا تعرف امرأة دندنت حول ما أنت دندنت حوله ؟

السائل : لا أعرفها .

الشيخ : فإذن عندكم حركة الآن تشعرني بأن المسألة أخذت طورا جديدا ولابد والحالة هذه أن أجلس مع بعض إخواني الذين يجب عليّ أن استشيرهم وأن أذكر لهم ما تكون عندي من آثار الفتنة القائمة هناك والخلافات الناشبة بين المسلمين ولذلك فإذا كان عندك أسئلة أخرى علمية محضة غير الفتنة القائمة فهاتها ولا تبالي أما إن كنت تريد ما أردت مني بالأمس واعتذرت لك بأنه كان عندي ضيوف فمع ذلك عتبت عليّ فلذلك أخشى ما أخشى أن تعتب عليّ مرة أخرى لأنه الآن ما عندي ضيوف إلا بعض إخواننا وهما اثنان وأحدهما هو أخونا أبو أحمد أبو ليلى لكن عذري الآن هو أنني بعد أن اتصلت بي واعتذرت وما قبلت عذري ثم اتصلت بي تلك المرأة فدندت حول ما دندنت أنت وبوضوح أكثر فقد تكون عندي أن المسألة لا بد لي من استشارة إخواني في ذلك وأقول كما قلت لك في الأمس القريب هذا عذري والعذر عند كرام الناس مقبول . فإن كان عندك سؤال آخر فتفضل به وإلا فمعذرة إليك .

السائل : جزاك الله خيرا يا شيخ .

الشيخ : وإياك .

السائل : طيب شيخ أزيدك معلومات أنه بدأت تقع بعض الاصطدامات ؟

الشيخ : يا أخي هذه عندي علم بها منذ ثلاث ليال !

السائل : اليوم في البلدة التي أنا مقيم فيها .

الشيخ : نعم .

السائل : خرج بعض الإخوة قبل العصر أو قبيل العصر للذهاب لقرية أخرى لمساندة إخوانهم زعموا بتجمع ومسيرة فتصدت لهم الحرس الوطني وضربوهم بالقنابل المسيلة للدموع هذه المعلومة !

الشيخ : " قد كان ما خفت أن يكون إنا لله راجعون "

لقد أنذرناهم قبل وقوع الإضراب لأن هذه النتائج ستكون مريرة جدا نعم .

السائل : طيب يا شيخ انا قبلت عذرك جزاك الله خيرا لكن متى إن شاء تكون نتيجة هذه الاستشارة مع بعض الإخوان وتكونون مهيئين للكلام في هذا الموضوع حتى نتصل بكم إن شاء الله .

الشيخ : لا أدري متى ، هذا يعود إلى التيسير فنحن غدا مجتمعون لكن إذا كان الجمع حاشدا فلا نستطيع أن نبحث في مثل هذه القضايا ويوم الاثنين في عندنا اجتماع مع بعض من يدعون الاعتزال وهكذا تمشي الأيام وكما قلنا لك تجري الرياح بما لا يشتهي الملاح فلذلك ما نستطيع أن نعدك منذ هذه الساعة .

السائل : نعم ، طيب فيه سؤال يا شيخ ؟

الشيخ : نعم .

السائل : ما حكم ستر المرأة عند دفنها يعني ادخلوا المرأة في القبر بعض الناس يجعلون فوقها إزارا عندما يكون الذين أدخلوها في القبر يسووها في القبر فما حكم هذا العمل ؟

الشيخ : ما فهمت الصورة يا أخي هذا الإزار يعني يدفن في التراب وإلا كيف ؟

السائل : لا .

الشيخ : إذن ما المقصود به ؟

السائل : يعني إذا أدخلوا المرأة في القبر هناك مثلا شخصان يدخلان معها إلى القبر لوضعها وهناك شخصان يقفان على حافة القبر أحدهما من قبل الرأس والآخر من قبل الرجلين يمسكان بالإزار حتى لا يرى الواقفون على شافة القبر المرأة ؟

الشيخ : الآن وضح السؤال يعني هذا المقصود أن لا يرى حجم عضو من أعضاء المرأة المكفنة بالكفن .

السائل : نعم .

الشيخ : أليس هذا هو الذي يبدو وهل هذا هو المفهوم عندكم وإلا يقصد شيء آخر ؟

السائل : هو هذا .

الشيخ : فإذا كان هو هذا فلا نرى في ذلك بأسا .

السائل : نعم ، طيب .

الشيخ : غيره .

السائل : طيب بالنسبة للتنبيه بأن يقول الإمام ؟

الشيخ : لا ليس من الناحية لكن هل هناك حاجة أم لا فإن كان هناك حاجة لهذا التنبيه فلا بأس به كأن تكون الجنازة مثلا في مكان لا يراه الداخلون إلى المسجد فيلفت نظرهم إلى هذا من أجل أن لا تفوتهم فضيلة الصلاة على الجنازة أما إذا كانت الجنازة واضحة يعني موضوعة بجانب الداخل للمسجد وكل من دخل المسجد وقع بصره عليها فلا داعي لمثل هذا التنبيه .

السائل : فيه إنسان له أخ يشتغل في البنك الربوي و كل واحد منهما يسكن لوحده في سكن خاص فأخونا هذا الذي لا يشتغل في البنك يتحرج من الذهاب إلى زيارة أخيه وهذا طبعا يقدم له الطعام فما حكم هذا الذهاب ؟

الشيخ : إذا كان هذ الذهاب لا يقترن معه التذكير والنصح لهذا الأخ الذي يعمل في البنك فما ينبغي أن تكون مثل هذه المخالطة والمطاعمة أما إذا كان بين آونة وأخرى يذكر أخاه فما فيه مانع والحالة هذه أن يأكل من طعامه وأن يشرب من شرابه .

السائل : يعني التذكير لا يكون كلما زاره ؟

الشيخ : لا وإنما مراوحة .

السائل : نعم .

السائل : طيب يا شيخ بالنسبة لإنسان كان قد وضع ماله في بنك ربوي وصارت هناك أموال مما يسمى بالفائدة وهي ربا فماذا يفعل بها هذا المسلم بعد ما علم الحكم ؟

الشيخ : ينفقها في المرافق العامة .

السائل : لا يتركها لأصحاب البنوك .

الشيخ : لا يتركها لأصحاب البنوك ولا ينفع بها شخصا بعينه ولو كان فقيرا .

السائل : لماذا ؟

الشيخ : لأنه مال حرام .

السائل : هو مال حرام يا شيخ ليس لذاته بل لوصفه !

الشيخ : والآن ما أدري ما وراء هذه الفلسفة ؟ فهل لك أن تشرح لي ؟

السائل : نعم ، يعني قد يكون الشخص الذي سيعطيه المال محتاجا إليه .

الشيخ : سامحك الله .

السائل : لهذا المال .

الشيخ : سامحك الله .

السائل : أمين .

الشيخ : وأنا حينما قلت لك ولو كان فقيرا يعني فهمت فقيرا غير محتاج فما معنى إعادتك الكلام بلفظة قد يكون محتاجا بينما أكدت لك وقلت ولو كان فقيرا .

السائل : طيب . هناك شخص فعل هذا وأعطى مالا من مال الربا أعطاه امرأة فقيرة فكيف يفعل الآن ؟

الشيخ : يتوب إلى الله ولا يعود إلى مثلها أبدا

السائل : يعني لا يطلبها منها ؟

الشيخ : لا .

السائل : طيب .

السائل : آخر سؤال يا شيخ .

الشيخ : نعم .

السائل : هناك شخص كان يشتغل مع أخيه في بيع الملابس لنفرض أن الكبير اسمه زيد والصغير اسمه عمرو فزيد هذا الكبير كان يغش ويحلف كاذبا يعني في السلعة إذا كان هناك عيب يخفيه وسط الأثواب التي ليس فيها عيب ويغش في المعاملات ويحلف بالله كاذبا لقد أعطي كذا عمرو الآن بعد أن تاب وقد شاركه في بعض أقول في بعض هذه الأعمال عمرو الآن يريد أن يعرف هل يبقى معه في هذا العمل أم يخرج علما أنه يشتغل معه مضاربة زيد هو صاحب المال وعمرو الصغير هذا هو يعمل بجهده ؟

الشيخ : متى اكتشف عمرو الصغير غش زيد الكبير متى اكتشف هذا ؟

السائل : هو اكتشف من زمان لكنه تاب قريبا .

الشيخ : آه ، فإذا كان قد تاب قريبا فليقم بواجب نصحه لزيد .

السائل : نعم .

الشيخ : وأن يردعه بكل وسيلة بحكمة عن مثل هذا العمل كلما لاحظ منه كذبا كلما لاحظ منه غشا حتى يثور

زيد الكبير على عمرو الصغير وحينذاك فستقع الواقعة بينهما فإما أن يفصل زيد من الشراكة وأما إن تحمله وصبر عليه في وعظه وإرشاده فيرجى أن يستنصح فإن يئس عمرو فعليه أن يفصل المعاملة معه أو المشاركة .

السائل : طيب إذا انفصل هل هو يريد أن يطلب المال الآن لأن عمرو هذا لا يأخذ راتبا وإنما يعمل مع أخيه شقيقه ويأكلان معا في البيت ويسكنان معا لكن لو حدث أن عمرو أراد أن ينفصل فيريد أن يطالب بحقه من المال فهل يطالب ؟

الشيخ : إذا كان عمرا يعني ما شارك زيدا في عمله المخالف للشرع فبلا شك هذا حقه أما إن كان شريكا معه في المخالفة المذكورة فحينئذ يحتسب ذلك عند الله عز وجل إلا أن يكون مضطرا فيأخذ من هذا المال الوسخ ما هو بحاجة إليه والآخر يخرجه من حوزته على الطريقة المذكورة آنفا .

السائل : طيب إذا كان لا يعلم يعني هو شاركه على كل حال في بعض الأمور في بعض الأحيان لكن لا يعلم العدد ؟

الشيخ : هنا يعمل اجتهاد غلبة الظن ليس هنا أكثر من ذلك !

السائل : نعم ، طيب فيه سؤال آخر ؟

الشيخ : أين هذا صار آخر وذاك أخير كيف يجتمعان !

السائل : ... .

الشيخ : تفضل .

السائل : كيف .

الشيخ : تفضل .

السائل : بارك الله فيك ، عندنا نظام سحب الرخصة رخصة السياقة أو القيادة قيادة السيارة هناك المعلم الذي يدرس الإنسان اللوحات ويدرسه كيفية قيادة السيارة نظريا وتطبيقيا مثلا مبلغ لمدة شهر حتى يتدرب الذي المتعلم ثم بعد شهر يأخذه هذ المعلم يأخذ هذا المتعلم إلى المهندس .

الشيخ : الفاحص .

السائل : وينظر هل في خلال هذا الشهر تعلم أم لا فينظر في الميدان قيادته للسيارة ثم يسأله عن بعض اللوحات فإذا أجاب أعطاه رخصة السيارة السياقة لكن هناك بعض المعلمين يأتي إليه الإنسان ويقول له يا معلم أنا لا أريد أن أدرس لمدة شهر أعطيك المبلغ لأنني أعرف اللوحات وأعرف السياقة بعد شهر نلتقي عند المهندس وأركب السيارة وأسوق أمامه ويسألني عن بعض اللوحات بغير تدريس فما رأيكم في هذ العمل ؟

الشيخ : رأي أن هذا المعلم يجب أن يمتحن هذا الذي لا يصبر على التمرن شهرا فإذا وجده بعد الفحص العملي كما لو كان متمرنا عنده لا مانع أن يتفق معه وإلا فلا أي لا ينبغي أن يغره المال وإنما يكو مقتنعا فعلا بصدق ذلك المتعلم وهذا الصدق لا يظهر للممرن المعلم إلا بأن يجربه مرة أومرتين حتى يقتنع بأنه أهل لئن يمتحن عند المهندس وإلا يكون رشوة .

السائل : نعم .

الشيخ : أقول وإلا يكون رشوة فهمتني .

السائل : نعم نعم .

الشيخ : غيره .

السائل : طيب لو أخذ مثلا الحكومة جعلت مثلا أربعة آلاف دينار فهو لما يتفق معه على أن لا يدخل التعليم يعطيه أربعة آلاف زائد ما يتراضيان عليه فما حكم هذا المال ؟

الشيخ : ما فهمت عليك هل هذا يخرج عن السؤال السابق ؟

السائل : هو هو .

الشيخ : فإذن !

السائل : هنا قضية مال !

الشيخ : يا أخي المال أيضا في القضية الأولى فيها مال .

السائل : نعم لكن لكي يسمح له هذ المعلم بعدم الدراسة لمدة شهر المتعلم يعطيه مالا يرضيه به ؟

الشيخ : يا أخي هذا هو سؤالك الأول .

السائل : نعم .

الشيخ : هذا هو سؤالك الأول وهو جوابي كما سمعت !

السائل : أنا قصدي يا شيخ أن الحكومة جعلت مثلا من أراد أن يتعلم لمدة شهر أن يدفع أربعة آلاف دينار مثلا طيب .

الشيخ : لمن يدفع ؟

السائل : آه .

الشيخ : لمن يدفع ؟

السائل : يدفع للمعلم ؟

الشيخ : يا أخي إن كان أربعة آلاف ولا ألف وإلا مائة الله يهديك إيش الفرق قلنا لا يجوز أن يرشحه للامتحان لدى الدولة إلا بعد أن يمتحنه هو مرة أو مرتين أو أكثر حتى يطمئن أنه صادق فيما يقول .

السائل : نعم .

الشيخ : إيش الفرق بين السؤال الأول و الأخير ؟

السائل : خلاص ما فيه فرق !

الشيخ : طيب غيره ؟

السائل : طيب جزاكم الله خيرا يا شيخ .

الشيخ : وإياك إن شاء الله .

السائل : دعواتكم .

الشيخ : موفقين لكل خير .

السائل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته .

صلاة الشيخ وقراءته سورة الشمس والتكاثر .